الحم فالمكلثم المدوّر الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد
سواد العين والأهدب الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل
والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة و
الشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين والتقلع أن يمشي
بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا في صبوب وصبب وقوله
جليل المشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة الصحبة والعشير
الصاحب والبديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر أي فجأته حدثنا سفيان
بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال
[حدثني] رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله
عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هند
[بن] أبي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن

يصف

يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيقته
فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون
واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم
كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة
كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم
الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين
وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين

Copyright © King Saud University